بين إعلان النصر واحتمالات التصعيد.. واشنطن تقيّم مسار المواجهة مع إيران

29 أبريل، 2026

في ظل عدم حسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب قراره النهائي بشأن الصراع مع إيران، أفادت تقارير بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية تدرس سيناريوهات رد الفعل الإيراني في حال إعلان ترامب "النصر" من طرف واحد.

وبحسب مسؤولين أميركيين ومصدر مطلع نقلت عنهم وكالة "رويترز"، فإن وكالات الاستخبارات تحلل كيفية تعامل طهران مع إعلان انتصار أميركي في الحرب المستمرة منذ نحو شهرين، والتي باتت تشكل عبئًا سياسيًا على البيت الأبيض.

وتشير التقديرات إلى أن إيران قد تعتبر تقليص الوجود العسكري الأميركي مكسبًا لها إذا ترافق مع انسحاب، فيما قد تنظر إلى استمرار الانتشار العسكري الأميركي كرسالة تفاوضية لا تعني إنهاء الحرب.

ورغم ذلك، لا تزال الخيارات العسكرية مطروحة، بما في ذلك ضربات إضافية، بينما أصبحت السيناريوهات الأوسع مثل الغزو البري أقل ترجيحًا وفق مصادر مطلعة.

في المقابل، تظهر تسريبات وجود ضغوط سياسية داخلية على ترامب لإنهاء الحرب، في ظل تراجع شعبيتها داخل الولايات المتحدة، حيث

تشير استطلاعات رأي إلى أن نسبة محدودة من الأميركيين ترى أنها كانت ضرورية أو عززت الأمن القومي.
كما ينعكس استمرار الصراع على الاقتصاد العالمي، مع اضطراب حركة الشحن في مضيق هرمز وارتفاع أسعار الطاقة، في وقت تبقى فيه فرص التوصل إلى تسوية سياسية بين واشنطن وطهران غير محسومة حتى الآن.